قطاعات المجتمع ــ ذوي المهن الحرة ، والصناع ، والحرفيين ، والميسورين ... هذه الهجرة لهـا اهمية خـاصة بالنظـر الى حـاجة الدولة الكبـيرة للطاقة البشرية المدرسية »(١٥١) .

على أن هذه الجهود ، وخاصة فيما يتعلق بيهود الولايات المتحدة ، كانت فاشلة بشكل ملحوظ . « بمقدار ما يتعلق الامر بمعظم اليهود الامريكيين ، فان الجهود الدعائية التي بذلتها الوكالة اليهودية والجماعات الصهيونية الاخرى ، قد لاقت نجاحا ساحقا في مجال، وفشلت فشلا ذريعا في مجال اخر . لقد غرسوا في نفوس اليهود ( وفي نفوس الأمريكيين عموما ) شعورا بأن دولة اسرائيل هي كيـان قومي ضروري ودائم ويستحق الـدعم الاميركي ، واذا لزم الامر ، الحمـاية العسكرية الأمريكية . ولكـن لم يخلق اي زخم لـ ( علياه ) امريكية ، لهجـرة اميركية الى اسرائيل ، هجـرة لليهود وليس هجـرة للدولارات »(١٥٢) .

في الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥٦ والمتضمنة لهما ، تراوحت الهجرة الامريكية الى اسرائيل بين ٣٦٩ شخصا فقط عام ١٩٤٨ الى ٤٤٠ شخصا عام ١٩٥٢ ونزولا مرة اخرى الى ٢٨٧ عام ١٩٥٦ . ونتيجة لارسال مبعوثي دائرة الهجـرة ( شليخيم ) الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ ، وهو الدليل الحقيقي الأول ، على زيادة الجهود الرسمية لتشجيع الهجرة الامريكية ، زادت الهجرة بمقدار الضعف تقريبا عن السنة السابقة . وفي اعقاب المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين ازدادت ارقام الهجرة زيادة هامة مرة أخرى ، من ٨٥٣ عام ١٩٦٠ الى ١٣٥٧ عام ١٩٦١(١٥٣) . ومنذ ذلك الوقت وحتى نهاية حرب الايام الستة تزايد بثبات عدد المواطنين الامريكيين اليهود المهاجرين ولكن بزيادات سنوية صغيرة تبلغ حوالي ١٠٠ شخص(١٥٤) . ولكن منـذ حرب الايام الستة ، هاجر حوالي ٢٤٠٠٠ يهودي من اميركا الشمالية ، معظمهم كانوا يقيمون في الولايات المتحدة . ويبدو ان هنـاك عدة أسباب لانعدام الحمـاس لـدى اليهود الامريكيين للهجرة الى اسرائيل . واستنادا الى اللجنة التنفيذية الصهيونية ، « يبدو أن هؤلاء اليهود لا يعون اية حاجة للخلاص الشخصي عن طريق المجيء الى اسرائيل . وهم لا يعون اي التزام بالمشاركة في اعادة تكوين الكومنولث الاسرائيلي »(١٥٥) . ولكـن الاكثر اهمية أن الذي يردعهم عن المجيء هو خطط الاستيعاب غـير المرضية في حقل الاستخدام والاسكـان وتعليم اطفالهم(١٥٦) .

وللتغلب على عدم الاهتمام الـذي يبديـه اليهود الامريكيون بشأن الهجرة الفعلية الى اسرائيل ، ضاعفت الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية ومنظماتها التابعة ، بشكل متزايد ، جهودها من أجل توسيع الهجرة بالتأكيد عـلى أفكار الهجرة بأعتبارها جـزءا مركزيا في حياة كل يهودي . وعلى سبيل المثال ، انتجت المناقشات بين اعضاء الحركة الصهيونية قرارا يقضي بأن « من الضروري أن يلزم كـل يهودي ، كشرط لانتمائه الى الحركة الصهيونية ، وبالتأكيد كشرط لاحتلاله منصبا في الحركة الصهيونيـة ، ان يبذل جهدا حقيقيا للاعداد لاستقراره في هذه البلاد ( اسرائيل ) ، وعلى الاقل أن يعد اطفاله للعودة ( علياه ) في موعد عاجل أو آجل »(١٥٧) .

« يجب أن يعي الفرد اليهودي باستمرار التزامه بالاستيطان في اسرائيل »(١٥٨) . وكجزء من الحملة لخلق « حاجة الى الخلاص الشخصي » بين اليهود الاميركيين ، زيد عـدد الشليخيم ( مبعوثي الهجرة ) في الولايات المتحدة من قبل دائرة الهجرة ، من أربعة عام ١٩٦٤(١٥٩) الى ثمانية عـام ١٩٦٨(١٦٠) الى عشرين عـام ١٩٧٠(١٦١) . وتأسست « حركات علياه » ومكاتب في الولايات المتحدة لغرض « نشر فكرة الهجرة وتعميق الوعي الهجروي » عن طريق توزيع الادبيات والمعلومات في الاوساط اليهودية وتحديد المهنيين والمرشحين الاخرين ، المرغوب فيهم ، للهجرة(١٦٢) . وقد استخدمت اللجنة التنفيذيـة